



وشحة ... في وسط الركام

تقرير يوثق جريمة قصف طائرات
تحالف العدوان على أسرة آل مجلي
١٢ يوليو ٢٠٢٠م

منظمة انتصاف لحقوق المرأة و الطفل

منظمة حقوقية تسعى لحماية المرأة و الطفل من خلال مناصرة قضاياهما و الدفاع عنها و توعية المجتمع بها و تأهيلهما نفسياً و معنوياً

أهداف المنظمة

رفع الوعي المجتمعي بحقوق المرأة و الطفل كما كفلتها الشريعة الإسلامية و تضمنتها الاتفاقيات و المواثيق الدولية .

مناصرة قضايا المرأة و الطفل حقوقياً و اجتماعياً بما يكفل لهم حياة أسرية كريمة باعتبارهم الخلية الأساسية للمجتمع.

رصد كافة الانتهاكات و الاعتداءات الواقعة على النساء في الحرب و السلم سواء من قبل أفراد او هيئات حكومية أو جماعات غير حكومية أو دول معادية و إعلانها للرأي العام.

تقديم الدعم النفسي اللازم للمرأة و الطفل الذين يتعرضون للانتهاكات أثناء السلم و الحرب.

حماية الأطفال من سوء المعاملة في الأسرة و المجتمع و مناهضة كافة أشكال العنف الموجه ضدهم و حمايتهم من الإيذاء أثناء التحقيق.
الحد من تسول و عمالة الأطفال.

تمكين المرأة و تعزيز مشاركتها في المجتمع.

المحتويات

٤	مدخل
٥	الملخص التنفيذي
٥	المنهجية
٦	نبذة مختصرة عن مديرية وشحة
٧	تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على مديرية وشحة
١٠	إفادات الشهود
١١	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني
١٢	المواقف والإدانات
١٣	التوصيات

مدخل

تعاني اليمن من حرب عدوانية من قبل تحالف العدوان بقيادة السعودية ، حيث عمد تحالف العدوان إلى انتهاك حقوق المدنيين وارتكاب أبشع الجرائم بحق النساء والأطفال دون مراعاة للقيم الإنسانية والأخلاقية والتي سقط خلالها الآلاف ما بين قتل وجريح، وفي الآونة الأخيرة تمادى تحالف العدوان في ارتكابه للمجازر بحق المدنيين من النساء والأطفال وذلك بعد أن عمدت الأمم المتحدة إلى شطب اسم التحالف من قائمة قتل وتشويه الأطفال وذلك في منتصف شهر يونيو ٢٠٢٠م، وقد أثار هذا القرار استياء المنظمات المحلية والدولية، حيث استنكرت تجاهل الأمم المتحدة لأعداد ضحايا العدوان من النساء والأطفال، وطالبت كل من اليونسكو ومنظمة العفو الدولية الأمين العام للأمم المتحدة إعادة النظر في قراره المنتهك لحقوق أطفال اليمن، كما اعتبرت أن هذا القرار هو بمثابة إعفاء لدول تحالف العدوان من جرائمهم بحق أطفال اليمن وإعطائها ضوءاً أخضراً لارتكاب المزيد من الجرائم دون رادع أو مسائلة قانونية، وهو ما يظهر جلياً في الجرائم المرتكبة مؤخراً والتي كان أحدها الجريمة المرتكبة بحق أسرة آل مجلي في مديرية وشحة بمحافظة حجة.

الملخص التنفيذي

يوثق تقرير "وشحة بين الركام" المجزرة التي ارتكبتها طيران تحالف العدوان بقيادة السعودية وذلك ظهر يوم الأحد بتاريخ ١٢ يوليو ٢٠٢٠م بحق إحدى الأسر في مديرية وشحة بمحافظة حجة، وقد راح ضحيتها كل من في المنزل الذي سقط على رؤوس ساكنيه من النساء والأطفال، حيث قتل ٦ أطفال وامرأتان وجرح طفلان و امرأة، وقد تحدثنا خلال هذا التقرير عن تفاصيل الجريمة وإفادات الشهود، كما تحدثنا عن الإطار القانوني للجريمة وفقاً للقوانين والمواثيق الدولية.

المنهجية

يستند هذا التقرير إلى إحصائيات وزارة الصحة فيما يخص تفاصيل الجريمة وعدد الضحايا، كما اعتمد على المقابلات التي أجرتها بعض وسائل الإعلام مع الشهود، وتم الرجوع إلى نصوص القانون الدولية والمعاهدات والاتفاقيات من أجل توضيح الإطار القانوني للجريمة المرتكبة بحق أسرة آل مجلي.

نبذة مختصرة عن مديرية وشحة

وشحة هي إحدى مديريات محافظة حجة تقع في أعلى بلاد حجور الشام وهي مركزهم الإداري وكانت تسمى قضاء حجور الشام وحالياً مديرية وشحة، تعرف بحصونها المنيعة وجبالها الشامخة ومساجدها العامرة ويحدها شرقاً مديرية قارة وغرباً مديرية مستبأ أما جنوباً مديرية كشر وشمالاً مديرية بكيل المير، وتبلغ مساحتها (٢٠١) كم٢، و عدد سكانها (٦٣٠٠٠) ألف نسمة تقريباً، وترتفع عن سطح البحر ١٩٠٠ متر



تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على مديرية وشحة

في الساعة الواحدة ظهر يوم الأحد بتاريخ ١٢ يوليو ٢٠٢٠م ارتكب تحالف العدوان بقيادة السعودية جريمة فضيعة بحق المدنيين من النساء والأطفال في محافظة حجة، حيث استهدف طيران التحالف منزل المواطن نايف مجلي الواقع في عزلة الحوارث-قرية الجشم بمديرية وشحة، وذلك بقنبلة أمريكية من نوع MK82، وهي قنبلة موجهة بالليزر تزن ٥٠٠ باوند (٢٢٧ كيلوغرام)، مما أدى إلى تدمير المنزل فوق رؤوس ساكنيه من النساء والأطفال، حيث قُتلت امرأتان و٦ أطفال أصغرهم بعمر عامين بالإضافة إلى إصابة امرأة و طفلان أحدهم لم يتجاوز العام الأول من العمر.

المستهدف هو لأسرة مدنية فقيرة تسكن منزلاً بسيطاً في أعالي جبال قرية الجشم، يحوي أغراضاً بسيطة ولا توجد حوله مظاهر مسلحة ولا نقاط عسكرية أو مخزن للسلاح ولا يوجد معسكر بالقرب منه ولا جبهة من الجبهات المشتعلة بقربه، مما يؤكد أن هذه الجريمة هي جريمة مكتملة الأركان، حيث تم فيها استهداف المدنيين غير المرتبطين بالحرب، كما أنهم ليسوا في موقع شبيهة أو تجمع عسكري قربهم أو مكان لتخطيط أو تقديم أي دعم للجبهات العسكرية.

إحصائية الضحايا صادرة عن وزارة الصحة.



صورة لآثار الدمار الذي خلفه قصف التحالف لمنزل أسرة آل مجلي

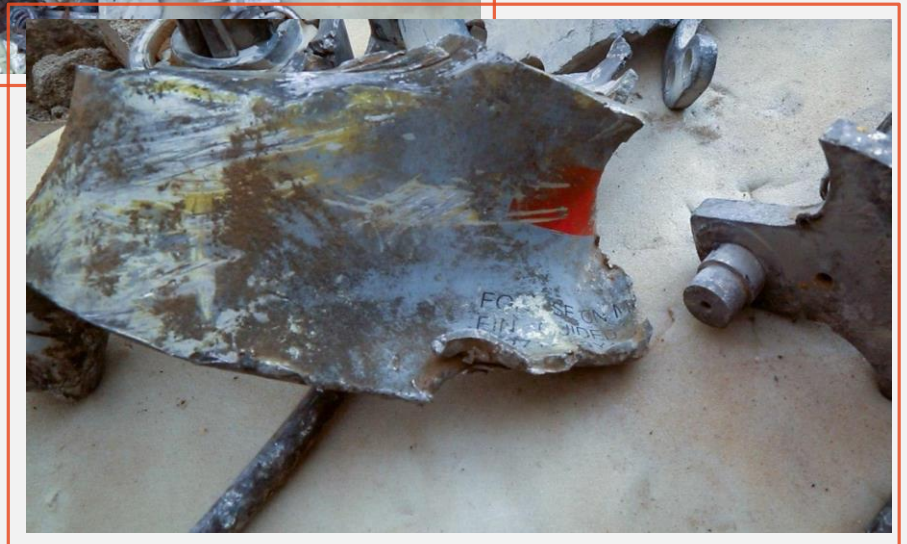
مشاهد جوية للدمار



تقرير حقوقي يوثق واقعة قصف المدنيين من النساء والأطفال في مديرية وشحة-محافظة حجة



صور للقنبلة الأمريكية من نوع MK82



إفادات شهود عيان

تحدث أحد أهالي الضحايا وهو الأخ ع.م.م عم الشهداء من أسرة نايف مجلي وأسرة عاصم مجلي واصفاً الجريمة: "كان الوقت هو الظهيرة تماماً في لحظات استعداد الأسرتين لتناول وجبة الغداء، حيث كانت الأسرتان متواجدتان داخل البيت وجاء الطيران ليقتلهم بالقصف المباشر ما أدى إلى استشهاد تسعة من الأسرتين من النساء والأطفال، وهناك طفلتان استشهدتا والثالث جريح والنساء ست نساء تم قتلهن بدم بارد وهناك امرأة وطفلها كانت نجاتهما أعجوبة حسب وصف من شاهد الجريمة حيث أخرجهم ضغط الصاروخ إلى خارج المنزل فنجوا، أما بقية الأسرة فانتهوا تماماً الجدة والعمات ولا حول ولا قوة إلا بالله".

كما أفاد الأخ ص.م.م أخو صاحب المنزل المستهدف -متحدثاً عن الجريمة: "هذا هو منزل أخي كما ترونه متواضع جداً بناه قبل أسابيع وهو منزل شعبي فيه مجموعة من الغرف، وتسكن فيه زوجة أخي الأرملة وثلاث بنات هن حربية وأمينة ونسيم كلهن في أعمار الطفولة، وأمه عمرها ٥٥ عاماً وكل من هم داخل البيت هم مدنيون نساء وأطفال تم قتلهم واستهدافهم من قبل طيران العدوان بدم بارد، أكثر من عشرة ضحايا ست نساء وثلاثة أطفال قتلوا".

الأخ ص.ن.ا أحد أبناء القرية وشاهد عيان - بالقرب من الجريمة ،وصف ما شاهد بالقول: "في يوم الأحد ١٢ / ٧ / ٢٠٢٠م حلق الطيران في الساعة الواحدة والنصف ظهراً وضرب بيت نايف مجلي ولا يوجد فيه سوى أرامل ونساء وأطفال صغار في سن الزهور، بعد القصف هرعنا إلى المكان لانتشال الجثث فوجدناها متفحمة كلها أطفال ونساء، مثل هذا الموقف يدمي القلب، وليس من الرجولة أن يضرب البيوت والمدنيين العزل هذا العدو الأرعن، فهذه البيوت لا يوجد فيها عسكريون أو حتى رجال كبار بل كلهم نساء وأطفال".

الأخ و.ي.ن شاهد عيان للجريمة تحدث بدوره واصفاً الجريمة بالقول: "شاهدنا البيت حال استهدافه الساعة الواحدة وعشرين دقيقة وأنا كنت في المزرعة، وكان بداخل البيت أسرتان من آل مجلي نساء وأطفال فقط وهذا عدوان غاشم لا يرحم لا طفل ولا امرأة ولا يراعي حقوق الإنسان، عدو مجرم يقتل الأبرياء فقط بينما يتلقى الهزائم في الميدان"، وأضاف: "بعد الجريمة جاء الجيران وتجمع الناس لإخراج الضحايا وإسعاف الجرحى بصعوبة أما الشهداء فجمعنا أجسادهم من تحت الركام وهم أشلاء وحسبنا الله ونعم الوكيل".

المقابلات مع الشهود تم إجراؤها من قبل فريق من الإعلاميين في زيارة لهم إلى موقع الجريمة بصحبة فريق حقوقي وقانوني

<http://althawrah.ye/archives/630687>

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني

استهداف طائرات تحالف العدوان بقيادة السعودية لأسرة آل مجلي يرقى إلى جريمة حرب مكتملة الأركان، حيث وأن الأسرة تسكن في منزل بسيط يقع في منطقة جبلية شاهقة بعيداً عن المعسكرات و المناطق العسكرية أو جبهات القتال، وكل من كانوا في المنزل هم من النساء والأطفال، وهذا يمثل انتهاك واضح وصريح لقوانين الحرب والقانون الدولي الإنساني و الذي ينص على أنه يجب على الأطراف المتحاربة التمييز في جميع الأوقات بين الأهداف العسكرية والمدنية والامتناع عن شن الهجمات التي يتوقع أن تلحق أضراراً بالمدنيين، كما يشمل هذا القانون جميع المدنيين بالحماية دون أي تمييز ويخص بالذكر النساء والأطفال حيث أنهم يمثلون الفئات الأشد ضعفاً أثناء النزاعات المسلحة.

كما تؤكد المواد (٤٧، ٢٧) من اتفاقية جنيف الرابعة والمادة (٤٦) من لائحة اتفاقية لاهاي الرابعة والمادة (٤٨) من البروتوكول الإضافي الأول على أن "تعمل أطراف النزاع على التمييز بين السكان المدنيين والمقاتلين، وبين الأعيان المدنية والعسكرية".

المقابلات مع الشهود تم إجراؤها من قبل فريق من الإعلاميين في زيارة لهم إلى موقع الجريمة بصحبة فريق حقوقي وقانوني

<http://althawrah.ye/archives/630687>

المواقف والإدانات المحلية والدولية

أدانت العديد من الجهات المحلية والحكومية المجزرة البشعة التي ارتكبتها تحالف العدوان بحق أسرة آل مجلي في مديرية وشحة، حيث أدانت السلطة المحلية بمحافظة حجة المجزرة واعتبرت أنها تكشف حالة من الإفلاس والتخبط لتحالف العدوان، كما أدانت وزارة الصحة ووزارة حقوق الإنسان الجريمة وطالبت الأمم المتحدة بالاعتذار أمام العالم أجمع للجثث والأشلاء والدماء، و أدان المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية والتعاون الدولي المجزرة ، واستنكر الصمت الدولي المخجل تجاه استهداف المدنيين في الأحياء السكنية والمنازل دون احترام للأعيان المدنية المحمية وفقاً للقانون الدولي الإنساني.

العديد من منظمات المجتمع المدني أدانت واستنكرت الجريمة مشيرة إلى أن هذه الجريمة تضاف إلى سلسلة جرائم الحرب والانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي الإنساني، كما طالبت بالتحقيق والمسائلة الجنائية لكل من يثبت تورطه في هذه الجرائم.

الأمم المتحدة تجاهلت إدانة الجريمة واكتفت بالاستغراب، فقد أعربت منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في اليمن ليزا غراندي عن استغرابها من استمرار قتل المدنيين وسط تفشي جائحة كورونا بينما خيارات وقف إطلاق النار على الطاولة، وتجنب غراندي إدانة المجزرة التي ارتكبتها طيران تحالف الاحتلال بحق النساء والأطفال في وشحة بحجة، وتحدثت فقط عن حصيلة أكبر لضحايا الغارة، مشيرة إلى أن التقارير الأولية تؤكد مقتل سبعة أطفال وامرأتين كما أصيب طفلان وامرأتان أخريان.

<http://tinyurl.com/yy3e2d78>

الضحايا القتلى من النساء والأطفال في جريمة استهداف أسرة آل مجلي:

م	الاسم	النوع	العمر
١	محمد نايف محمد مجلي	ذكر	٢ سنة
٢	رامي نايف محمد مجلي	ذكر	٤ سنوات
٣	سكود عاصف مجلي	أنثى	٤ سنوات
٤	صمود عاصف مجلي	أنثى	٥ سنوات
٥	حربي محمد مجلي	ذكر	١٥ سنة
٦	نسيم محمد مسعد مجلي	أنثى	١٧ سنة
٧	نوال علي مسعد مجلي	أنثى	٣٠ سنة
٨	جمعة عبدالله مجلي	أنثى	٦٠ سنة

الضحايا الجرحى من النساء والأطفال في جريمة استهداف أسرة آل مجلي

م	الاسم	النوع	العمر
١	قناص عاصف محمد مجلي	ذكر	سنة
٢	غازي محمد مسعد مجلي	ذكر	١٤ سنة
٣	نورة علي مسعد مجلي	أنثى	٢٦ سنة

التوصيات

- العمل على وقف العدوان الجائر على اليمن أرضاً وإنساناً.
- نطالب المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة بالضغط على دول تحالف العدوان لوقف الجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال.
- نطالب الأمم المتحدة بإلغاء قرارها شطب تحالف العدوان من قائمة قتل وتشويه الأطفال حيث وأنهم مستمرين في ارتكاب المجازر الفظيعة بحق النساء والأطفال منذ بداية العدوان وحتى يومنا هذا.
- ندعو كافة المنظمات والجهات الحقوقية والقانونية والإعلامية إلى رصد وتوثيق كافة الانتهاكات والجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال وكشفها للرأي العام الدولي تمهيداً لتقديم مرتكبيها للعدالة.
- نطالب بتشكيل لجنة تقصي حقائق مستقلة للتحقيق في هذه الجريمة و كل الجرائم والانتهاكات التي حصلت منذ بداية العدوان بتاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٥م وتقديم قيادة تحالف العدوان ومرتكبي الجرائم و المجازر للمحاكمة.



منظمة انتصاف
لحقوق المرأة والطفل
Entesaf Organization
for Woman and Child Rights

عنوان المنظمة: جولة سبأ

أرقام هواتف المنظمة: 778000596-778000597

روابط المنظمة:

الإيميل: entesaforg2@gmail.com

الفيسبوك: <https://www.facebook.com/EntesafOrg/>

اليوتيوب: <https://youtube.com/channel/UCTqhgKY7eriQWo4M2sMD4rA>

تويتر: <https://twitter.com/entesaf2?s=08>

تيليجرام: <https://t.me/Entesaforg>

الموقع الإلكتروني: <https://entesaf.org/380/>